إفتتاح معهد علوم الإيزوتيريك
أول مركز رسمي في العالم

الحازمية – منصور ضو

افتتح اليوم «معهد علوم الايزوتيريك» في الحازمية، ليكون المركز الرسمي الاول في العالم لانتشار علوم الايزوتيريك من لبنان الى انحاء العالم، وهو بيت المعرفة المستقبلي الاول في لبنان والعالم العربي الذي كانت انطلاقته مع تأسيس جمعية اصدقاء المعرفة البيضاء عام ١٩٨٨ بموجب علم وخبر من وزارة الداخلية، بمشاركة جمع من الفاعليات من مختلف المناطق وحشد كبير من المهتمين.

بدايةً، تحدثت معرفة ومرحبة هيفا العرب، فقالت: هذا الافتتاح هو ثمرة جهد وكفاح وعمل دؤوب ناهز ما يقارب ربع قرن، وبكل فخر واعتزاز نعلن اليوم من على هذا المنبر ان علوم الايزوتيريك، اللبنانية المنشأ والمنطلق، باتت مع نهاية عام ٢٠١٠ عالمية الانتشار.

وقالت: منذ عام ١٩٨٨ وحتى هذا التاريخ تم نشر ثلاثة واربعين مؤلفاً باللغة العربية موقعة بالاحرف الثلاثة الاولى من اسمه (ج ب م) لمؤسس علوم الايزوتيريك الدكتور جوزيف مجدلاني، اضافة الى عدة مؤلفات باللغات الفرنسية والانكليزية والاسبانية، ناهز مجموعها الخمسين مؤلفاً مع نهاية العام الحالي.

ثم تحدث مؤسس معهد علوم الايزوتيريك الدكتور جوزيف مجدلاني، منوهاً إلى أن «المعهد هو بيت المعرفة، بيت العلوم الذاتية الانسانية العملية التطبيقية بامتياز، بيت الطامحين الى ارتقاء الوعي وإغناء الحياة برفاهية معرفة الايزوتيريك النادرة المضنونة على غير اهلها، والفريدة بدقة تفاصيلها، فنحن الايزوتيريكيون نحيا في سبيل إعطاء المعرفة، إعطائها مجاناً لمريديها».

وتساءل: لماذا الايزوتيريك؟ وأضاف: سؤال بديهي يراود من يستمع الى علوم الايزوتيريك الحياتية في المرّات الاولى، لأن معرفته تغزو القلوب قبل العقول، لأن جوهره شغف المعرفة، ومنطلقه من الباطن الى الظاهر، من الحقيقة الى الواقع، اساس كل شيء، ما يعني أن الايزوتيريك حقيقتك ايها الانسان، فداخل كل كائن بشري يقبع الايزوتيريك في مناطق اللاوعي، فواجبنا، واجب العارفين بيننا، أن يوعّوا غير العارفين اليه، بغية ارتقاء الوعي وتحسين حياتهم نحو الافضل والاكمل والاشمل.

ولفت مجدلاني إلى أن «أول مؤلف في علوم الايزوتيريك الانسانية صدر في العام ١٩٨٣، ثم تتالت مؤلفاته حتى وصلت الى ثلاثة اصدارات في العام الواحد، ما دعانا الى تأسيسه رسمياً بموجب علم وخبر من وزارة الداخلية بتاريخ ١٩٨٨/٩/٩، ومن ثم انتشرت محاضراته على العموم في صالونات ادبية خاصة بطلابه ومضيفيه، ثم توسّعت محاضراته في المنتديات العلمية، وفي الجامعات ودور الثقافة على انواعها في سائر المناطق اللبنانية وفي دول الجوار، ثم امتدت المحاضرات الى البلدان العربية، وطال توسّعها الى البلدان الاوروبية ايضاً، وكلها محاضرات كاشفة جديدة النوعية ومتنوعة الموضوعات، ناهيكم عن المؤلفات باللغات الانكليزية والفرنسية والاسبانية، وعن مؤلفات طلاب الايزوتيريك».